



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتفتيق مراقبة المساعدة وتعاليفها

تقرير حقوقى يوثق

قصف سيارة نازحين

منطقة المخايف - مديرية مستبا - محافظة حجة

بتاريخ ١ فبراير ٢٠١٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجَمْعُورِيَّةُ الْعَبْرِيَّةُ
المركز القانوني للحقوق والتنمية

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص : خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
تفاصيل الواقعه : خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا	4
إفادات رسمية : خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
نتائج الواقعه :	5
وصف الانتهاك وفق لقانون الإنساني الدولي :	6
توصيات المركز :	6
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين.....	7
الملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة.....	8

تفاصيل الواقعه:

عند الساعة الـ ٧:٠٠ من صباح يوم الجمعة الموافق ١ فبراير ٢٠١٩م شنت طائرة بدون طيار (درون) تابعة للتحالف السعودي غارة جوية استهدفت سيارة مدنية تقل مدنيين نازحين أثناء مرورهم بالخط الرملي بمنطقة المخايفي- مديرية مستباً- محافظة حجة ، أسفرت عن جرح (١٠) مدنيين بجروح مختلفة ثلاثة منهم حالتهم حرجة أحدهم بترت ساقه الأيسر جراء الغارة ، تم إسعافهم إلى مستشفى عبس الريفي ، دمرت الغارة السيارة المستهدفة.

عند توثيقنا للواقعة ومقابلتنا مع بعض المصابين أثناء خضوعهم للجراحة والرعاية الطبية بمستشفى عبس الريفي أفادوا بأن جميع ضحايا الغارة المصابين من المدنيين النازحين كانوا في طريقهم إلى نقطة توزيع الإغاثة والمساعدات الإنسانية التابع لبرنامج الغذاء العالمي وتمثل المساعدات التي كانت تمنحها لهؤلاء الجرحى بصورة شهرية "سلال غذائية" ، وتقع نقطة تقديم المساعدات في منطقة بني حسن التابعة لمديرية عبس.

إفادات الضحايا

عبدالغنى عبدالواحد زين، ٢٨ عام، أحد جرحى الغارة الجوية على سيارة النازحين الذين كانوا على متنهما جرح بإصابات متعددة في أنحاء متفرقة من جسده وتم إسعافه مع رفاته إلى مستشفى عبس الريفي قابليناه وقال لنا:

استيقظت في صباح الجمعة وكلي أمل وتفاؤل فقد علمت من عدة أشخاص ليلة البارحة بأن برنامج الغذاء العالمي في نقطة توزيع المساعدات والسلال الغذائية الكائنة في منطقة بني حسن بمديرية عبس قد بدأ في صرفها لقوائم النازحين الموجودة لدى برنامج الغذاء أنا أحد النازحين المستفيدين من المساعدات الإنسانية التي يقدمها برنامج الغذاء ومعي عشرات الأشخاص الذين نزحوا من مدينة حرض إلى هنا بمنطقة الخميس بحيران المحرق بعد أن وجدنا سيارة تقودنا إلى هناك ، كنا عشرة أشخاص يعيشون ١٠ أسر نازحة ، صعدنا على متن سيارة أحمد علي يوسف عسري واتجهنا إلى نقطة توزيع المساعدات وأثناء مرورنا بالخط الرملي بمنطقة المخايفي بمديرية مستباً صعد معنا شخص آخر من نازحي مديرية مستباً ، في هذه اللحظات ونحن مارين ما شعرنا إلا بالغارة الجوية عندما ضربت



سيارتنا التي كنا ذاهبين عليها إلى نقطة توزيع المساعدات التابعة لبرنامج الغذاء العالمي قذفتنا الغارة من داخل السيارة إلى الخارج شعرت بجسدي يهوي في الهواء ارتميت بالأرض شعرت بآلام في جسدي والدم يخرج منه قمت من مكانى حيث كنت اسمع تحليق الطائرات في الأجواء كنت خائفة من معاودة القصف زحفت بجسدي عدة أمتار إلى تحت شجرة رأيت رفقاء النازحين مبعثرين حول السيارة وسائق السيارة كان عالق في سيارته لحسن الحظ مررت شاحنة نقل بضائع ونزل السائق وشخصين وقاموا بإإنقاذنا جميعاً وإسعافنا إلى مستشفى عبس الريفي، الجميع وقعوا جرحي البعض منا كانت حالته حرجة.

أنور عبده شعيبين، يبلغ من العمر ٢٥ عام، جريح آخر من ضحايا الغارة الجوية للتحالف السعودي على سيارة النازحين قابلناه وتحدث إلينا قائلاً:

ذهبت مع ٩ أشخاص نازحين على متن سيارة أحمد عسري إلى منطقة بنى حسن- مديرية عبس حيث تتوارد هناك نقطة توزيع المساعدات الإنسانية للنازحين الذين شردهم عدوان التحالف السعودي نحن من ضمنهم فقد أصبحت منازلنا وممتلكاتنا بمدينة حرض اطلاقاً من الركام كل شيء في مدینتي تم تدميره بالغارات الجوية الهستيرية والقصف العشوائي المدفعي، كان برنامج الغذاء يوزع لنا نحن النازحين سلال غذائية شهرية، في هذا اليوم بدأ توزيع السلال الغذائية لشهر يناير ٢٠١٩م ذهبنا على السيارة لاستلامها وعند مرورنا بخط رملي بمنطقة المخايف بمديرية مستبا وقعت علينا غارة جوية أخذني انفجار الغارة في الهواء تطايرنا في كل اتجاه شعرت عندما وقعت على الأرض و تعرضت لغيبوبة أفقدت منها في مستشفى عبس، إصابتي بالغة شظايا الغارة في كل أنحاء جسدي.

نتائج الواقعه:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن سيارة تقل مدنيين نازحين كانوا في طريقهم إلى نقطة توزيع المساعدات الإنسانية التي يقدمها برنامج الغذاء العالمي شهرياً للنازحين ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عـلـيـهـاـ المـجـتمـعـاتـ المـتـحـضـرـةـ . ومـجـرـدـ اـسـتـمـرـارـ السـعـوـدـيـةـ وـتـحـالـفـهـاـ فيـ قـتـلـ وـاسـتـهـادـفـ الـأـطـفـالـ والـنـسـاءـ وـالـمـدـنـيـنـ ماـ هـوـ إـلـاـ جـرـيـمـةـ بـشـعـةـ تـضـافـ إـلـىـ جـرـائـمـ الـتـحـالـفـ السـعـوـدـيـ يـرـتكـبـهـاـ أـمـامـ مـرـأـيـ وـمـسـعـمـ الـجـمـعـمـ الدـوـلـيـ الـذـيـ مـاـ زـالـ صـامـتـ إـزـاءـ هـذـهـ جـرـائـمـ الـتـيـ يـنـدـيـ لـهـاـ جـبـينـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـتـيـ سـتـشـكـلـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ الـقـرـيـبـ عـقـبـةـ أـمـامـ تـكـافـتـ الـجـمـعـمـ الدـوـلـيـ وـدـفـاعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بـلـ سـتـكـونـ هـذـهـ جـرـائـمـ سـوـابـقـ دـوـلـيـةـ فـيـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ الـمـجـتمـعـاتـ وـالـدـوـلـ .

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني لحقوق التنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويذعن إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

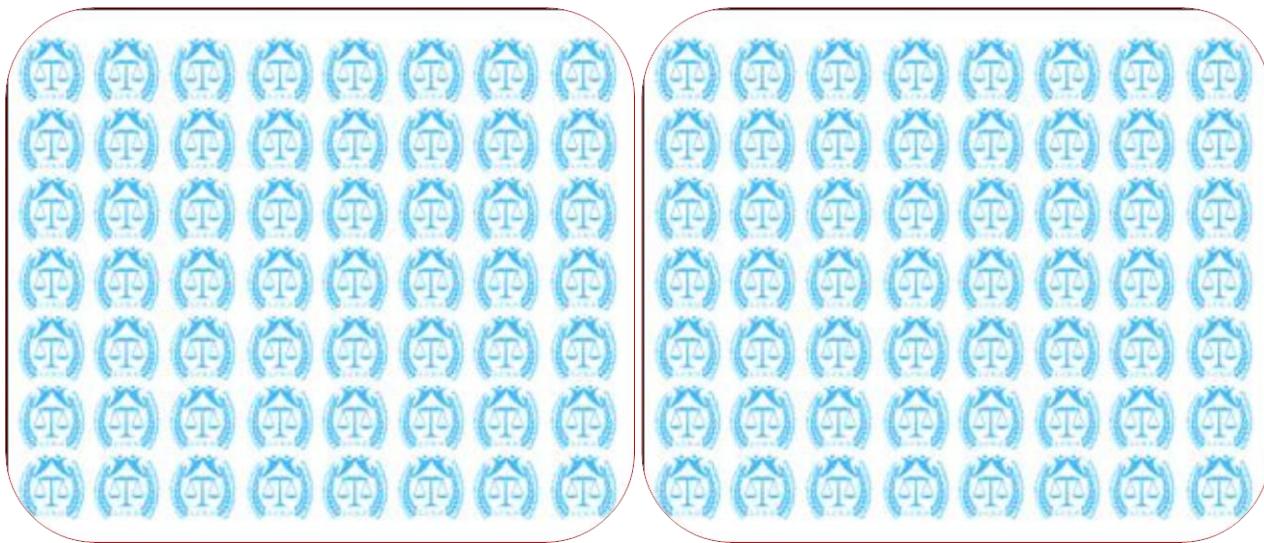


ملحق رقم (١٠)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
أحمد علي يوسف عسري خمسي	ذكر	٤٥	جريح	مستبا	حجة	المخايف	١ يناير ٢٠١٩
أنور عبده شعبين زين خمسي	ذكر	٢٥	جريح	مستبا	حجة	المخايف	١ يناير ٢٠١٩
شوعي محمد أحمد خمسي	ذكر	٥٠	جريح	مستبا	حجة	المخايف	١ يناير ٢٠١٩
طلال محمد يوسف خمسي	ذكر	٢٠	جريح	مستبا	حجة	المخايف	١ يناير ٢٠١٩
عبدة أحمد شعبين زين	ذكر	٢٥	جريح	مستبا	حجة	المخايف	١ يناير ٢٠١٩
محسن يوسف علي زين	ذكر	٤٨	جريح	مستبا	حجة	المخايف	١ يناير ٢٠١٩
ناصر أحمد علي كبع	ذكر	٣٥	جريح	مستبا	حجة	المخايف	١ يناير ٢٠١٩
عبدالغنى عبد الواحد زين	ذكر	٢٨	جريح	مستبا	حجة	المخايف	١ يناير ٢٠١٩
شوعي شوعي يحيى مستباني	ذكر	٦٠	جريح	مستبا	حجة	المخايف	١ يناير ٢٠١٩
علي محمد هادي خمسي	ذكر	٢٣	جريح	مستبا	حجة	المخايف	١ يناير ٢٠١٩

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين

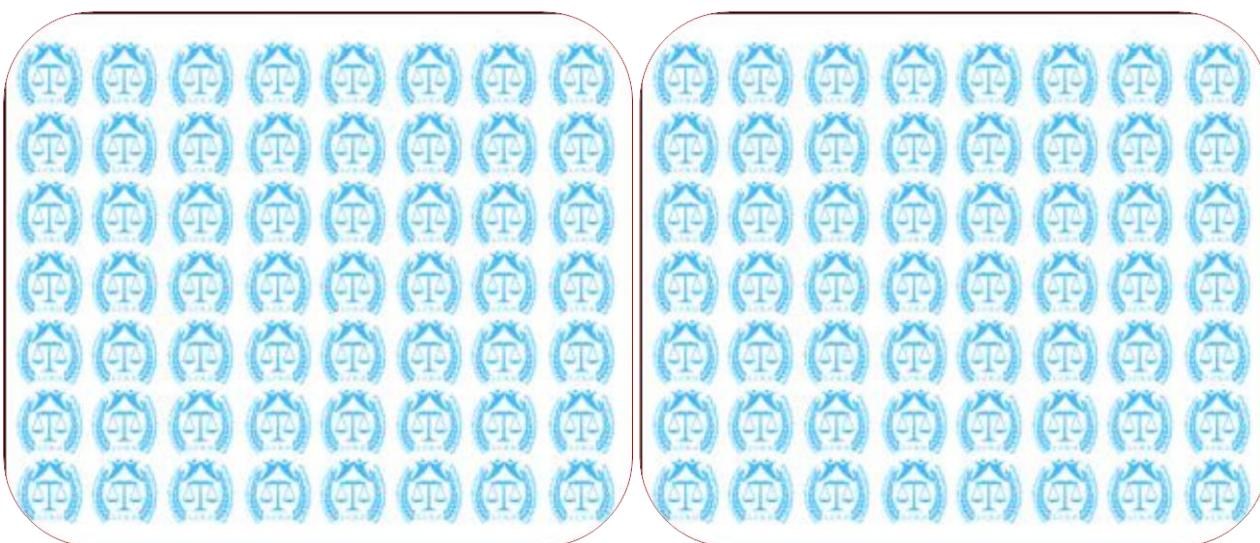


ملحق رقم (٢٠)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	أحمد علي يوسف خميسى	سيارة	١	تدمير	مستبا	حجـة	المخـافـيـ	١ يناير ٢٠١٩

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن/ المركز القانوني لحقوق وتنمية - اليمن - صنعاء

